

وكذلك ليس للعاشق مع الحبيب شخص آخر ممن مضى ، وممن
يأتى ، ما دام الحب قائماً ، فالحبيب هو الحبيب ، وكل الناس بعده
أدوات وشخص واحد ، هو الألف واللام والحاء والباء ، والناس جميعاً
نقطة صغيرة ملقاة تحت الباء فقط .

(حُب الفتى .. و حُب الرجل الهرم)

* يحب الفتى الناشء حباً طاهراً يستوجف قلبه (يذهب به) ،
فيقول أكثر الناس : أحب قبل زمن الحب .

ويعشق الرجل الهرم عشقاً فاسداً يستوقد ضلوعه ، فلا يرضى أن
يقول مرة واحدة ، ولا أن يقول عنه أحد إنه أحب بعد زمن الحب ؛ مع
أن الفتى رجل يُبنى ، والهرم رجل يُهدم ؟

(الأجمال .. والأكمل لدى العاشق)

* .. هل على الحُب خيار ؟ .. أم هو الجمال الأزلى .. يستعلنُ
لكل إنسان بالوسيلة التى توافق مزاجه ، وتلائم تركيب نفسه على قدر
ما يلائمه ، وعلى أحسن ما يلائمه .. فيأتى الحب متخذاً من الشكل
المحبوب وسيلته .. فلا يكون أكمل ولا أجمل عند كل عاشق من
معشوقه .. إذ هو ليس إلا الصورة التى تتراءى فيها خصائص الجمال
العلوى للخصائص التى فى روح العاشق وطباعه ، فتتصل بها من الجهة
التي تنفذ منها إلى خالصة قلبه ، وداخلة روحه .
